الدرس : ١٥

باب هاء الكناية من الدرة

١- وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ
وَنُؤْتِهِ وَأَلْقِهْ آلَ/ وَالْقَصْرَ حُمِّلَا/

٢- كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدْ/ وَسَكِّنْ بِهِ/
وَيَرْضَهُ جَا/ وَقَصْرٌ حُمْ/ وَالِاشْبَاعُ بُجِّلَا/

الشرح :-

(وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته وألقه ال)

يقول الناظم أن المرموز له بالألف وهو أبو جعفر قرأ بتسكين الهاء في الألفاظ الخمسة وذلك في ثمانية مواضع

(يؤده) موضعي آل عمران و (نوله)- (نصله) النساء و (نؤته) موضعي آل عمران وموضع الشورى و (ألقه) النمل .

(والقصر حملا)

أن المرموز له بالحاء وهو يعقوب قرأ بقصر الهاء في الألفاظ الخمسة السابقة .

(كيتقه وامدد جد)

أن الإمام يعقوب يقرأ بالقصر في كلمة (يتقه) النور وأما المرموز له بالجيم وهو ابن جماز يقرأ بالصلة في كلمة (يتقه) .

تنبيه :- ورد في بعض النسخ المعتبرة (يتقه جد حز)

أي أن يعقوب وابن جماز قرآ بالقصر في كلمة (يتقه) .

وقد أشار العلامة الشيخ محمد المتولي في رسالته المسماه بـ (الوجوه المسفرة) أن الوجهين لابن جماز (الصلة- القصر) صحيحين مقروء بهما

(وسكن بـه)

الشرح:-

أي أن المرموز له بالباء وهو ابن وردان قرأ بتسكين الهاء في (ويتقه) الموز

(ويرضه جلا)

أي أن المرموز له بالجيم وهو ابن جماز قرأ بتسكين الهاء عطفا على (وسكن بـه) في كلمه (يرضه) في الزمر

(وقصر شم)

أي أن المرموز له بالحاء وهو يعقوب قرأ بالقصر في (يرضه) في النور.

(والاشباع بجلا)

أي أن المرموز له بالباء وهو قالون قرأ بالصله في (يرضه) في النور.

٣- وَيَأْتِهِ أَتَى يُسَرْ/ وَبِالْقَصْرِ كُلِّفْ/
وَأَرْجِهِ بِنْ/ وَأَشْبِعْ جُدْ/ وَفِي الْكُلِّ فَانْقِلَا/

الشرح:-

أي أن المرموز له بالألف والياء وهما ابو جعفر وروح قرآ (يأته) طه بالصلة في الهاء عطفا على (والاشباع بجلا).

وأن المرموز له بالطاء وهو رويس قرأ بقصر الهاء.

ثم ينتقل الى كلمة (أرجه) في الاعراف والشعراء.

(وأرجه بن)
أي: أن المرموزله بالباء وهو ابن وردان قرأ بالقصر في (أرجه) وذالك عطفا على (وبالقصر طف).

(وأشبع جد)
أي: أن المرموزله بالجيم وهو ابن جماز قرأ بصله الهاء في (أرجه).

(وفي الكل فانقلا)
أي: أن المرموزله بالفاء وهو خلف العاشر قرأ بالصله في جميع ما تقدم ذكره من الكلمات سواء (صله بالكسر أو صله بالضم).

٤- وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ/ وَبِنْ تُرْزَقَانِهِ/
وَهَا أَهْلِهِ مَبْلَ امْكُثُوا اكْسِرْ فُصِّلَا

الشرح:-
أي: أن المرموزله بالطاء وهو رويس قرأ بالقصر في كلمة (بيده) وهي في أربع مواضع (بيده عقده) - (بيده مشربوا) البقره -
(بيده ملكوت) المؤمنون - يس

(بن ترزقانه)
أي: أن المرموزله بالباء وهو ابن وردان قرأ بقصر الهاء في (ترزقانه) بيوسف عطفا على (اقصر طل).

(وها أهله قبل امكثوا اكسر فصلا)
أي: أن المرموزله بالفاء وهو خلف العاشر قرأ بقصر الهاء في (لاهله امكثوا) بطه والقصص. عطفا على (اقصر طل).
وقوله (قبل امكثوا): قيد لموضعي طه والقصص ليخرج موضع النمل (مالي أراه وإني).

جداول الحفظ

بيان الكلمات التي وردت في باب هاء الكناية في الشاطبية والدرة

الكلمة	السورة	الحكم	الاسم	الدليل
(يؤده إليك) معًا (نوله ما تولى ونصله جهنم) (نؤته منها)	آل عمران (٧٥) النساء (١١٥) آل عمران (١٤٥) الشورى (٢٠)	١- إسكان الهاء	ابو عمرو - سهل - حمزة - ابو جعفر	الشاطبية: وسكنه يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعبر صافيا حلا الدرة: وسكنه يؤده مع نوله ونصله ونؤته وألقه ألى
		٢- قصر الهاء	قالون - هشام - خلف - يعقوب	الشاطبية: وفي الكل قصر الهاء بان لسانه نخلف. الدرة: والقصر حملا
		٣- صلة الهاء	الباقون - ورش - ابن كثير - ابن ذكوان - الوجه الثاني لهشام - محض الكسائي - خلف العاشر	من الضد دليل خلف العاشر من الدرة: وأشبع جد وفي الكل فانقلا

هذا الباب كله الفتح والكسر فيه جائز سوا الشوشة فاشتهر عند أهل الأداء ان هذه الكلمات تحرك بالكسر

الكلمة	السورة	الحكم	الاسم	الدليل
(فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ)	النمل (٢٨)	١- إسكان الهاء ↓ الأصل الوصل لأن بعدها ساكن أو بدء بعدها للتعليم	ابو عمرو - شعبة - حمزة - خلف - ابو جعفر	الشاطبية: وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعبر صلا منيا حلا وعنهم وعن محض فألقه. الدلة: وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته وألقه أل
فألقهِ		٢- قصر الهاء	قالون - هـ ٢١٥ نجلف - يعقوب	الشاطبية: وفي الكل قصر الهاء بان لسانه نجلف الدلة: وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته وألقه آل والقصر حملا
فألقهِ		٣- صلة الهاء	الباقون - ورش - ابن كثير - ابن ذكوان - الوجه الثاني لهشام - الكسائي - خلف العاشر	الدليل: من الضد دليل خلف العاشر منه الدلة: وأشبع حبد وفي الكل فانقلا

اذا جاءت الواو وبعدها ياء يكسر ليس رمز بل الصق عائد على ما بعده

الكلمة	السورة	الحكم	الاسم	الدليل
وَبِيقَهْ فأدلئل	النور (٥٠)	١- إسكان الهاء	ابو عمرو - شعبة - خلاد بخلف - ابن وردان	الدليل من الشاطبية :- وبيقه هم صفوه قوم نجلف وانزلا الدلة : وسكنه يؤده مع نوله ونصله ونؤته وألقه ألف والقصر حملا كبيقه وامدد جد وسكنه يه
وَيَتَّقْهِ		٢- سكون القاف وقصر الهاء	حفص (انفرد)	الشاطبية : وقل بسكون القاف والقصر مفهوم
وَيَتَّقِهِ		٣- قصر الهاء مع كسر القاف	قالون - هشام بخلف - يعقوب	الشاطبية : وفي الكل قصر الهاء بان لسانه نجلف الدلة :- والقصر حملا كبيقه
وَيَتَّقْهِ		٤- اشباع الهاء	الباقون ← ورش من طريق ابن كثير - ابن ذكوان - الوجه الثاني لهشام - خلف عن حمزة - الوجه الثاني لخلاد - الكسائي - ابن جماز - يعقوب في العاشر	الدليل : ضد الضد دليل ابن جماز من الدلة : كبيقه وامدد جد دليل خلف العاشر من الدلة :- واشبع جد وفي الكل فانقلا

ملاحظة : ورد في بعض النسخ [والقصر حملا وبيقه جد حز]
أي ان ابن جماز قرأ (بيقه) بقصر الهاء وأشار العلامة الشيخ محمد سولى في الوجوه المختارة إلى أن الوجهين مقروء بهما صحيحان .

الكلمة	السورة	الحكم	الأداء	الدليل
يأتهْ وقفا	طه	إسكان الهاء	السوسي مع الابدال (النزد)	الشاطبية : ويأتهْ لدى طه بالاسكان يجتلا
يأتهِ		مصر الهاء	قالون بخلف - رويس	الشاطبية : وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بجلا الدرة : عطفا على الاشباع :- ويأته أتى ميسر وبالقصر طف
يأتهِ ـه		اشباع الهاء	الباقون ← الوجه الثاني من الضد لقالون - ورش - ابن كثير في طه بوجهين بجلا دوري ابي عمرو - ابن عامر - عاصم - حمزة - الكسائي - ابو جعفر - روح - خلف العاشر	الدليل الدرة : والاشباع بجلا ويأته اتى يسر وبالقصر لطف واشبع جد وفي الكل فانقلا

تنبيه :- [في الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بجلا]
المحققون على أن ليس لهشام في (يأته) سوى وجه الاشباع .

قال الناظم في إتحاف البرية :
وَيَأْتِهِ أَتِمَّنْ فَقْطُ عَنْ هِشَامٍ نَاذِرِهِ لِتَجْمُلَا

الكلمة	اسم السورة	الحكم	الاسم	الدليل
(يَرْضَهُ لَكُمْ)	الزمر (٧)	إسكان الهاء	السوسي - هشام بخلف الشاطبية:	
	...		ودرعه ابو عمرو تجلى -	وإسكان يرضه يمن لبس
			ابه حجاز	طيب بخلفها
				الدرة:
				وسكن به ويرضه جا
يَرْضَهُ		مد الهاء	نافع - الوجه الثاني لهشام ش: -	
			عاصم - حمزة -	والقصر فاذكره نوفلا له
			لعقوب	الرهب
				د:
				وسكن به ويرضه جا ومد هم
يَرْضَهُ		إشباع الهاء	الباقون - ابه كثير -	الدليل من الضد
			الوجه الثاني لدورعه ابي عمرو	ودرعه ابو عمرو لم يذكر مع المقصرين
			ابه ذكوان - الكسائي -	اذ ثم قوله المشبعين.
			ابه وردان - خلف	د: - ويرضه جا وقصر هم والاشباع بجلا
			العاشر	وأشبع جد وفي الكل فانقلا

الكلمة	اسم السورة	الحكم	الاسم	الدليل
يَرَهْ (صفًا)	الزلزلة (٧-٨)	١- إسكان الهاء وصلا ووقفا	ص ٢١٨	ش: والزلزال فيرا يره بوا وشرا يره هرمنه سكن ليسهلا
يَرَهُ		٢- صلة الهاء	البامون نه	دليل الضم: سد الشهرة والقواعد العامة حيث ان هاء الضمير تضم اذا قبلها فتح. دليل الاشباع: وما قبله التحريك للكل وصلا. د: من الموافقة
(أرجئهُ وأخاه)	الاعراف(١١١) الشعراء(٣٦)	١- همز- إشباع الهاء	ابن كثير- هشام	ش: وعن نفر ارجئه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا واكسر نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا
أرجِهْ		٢- همز- كسر الهاء بالضم	ابو عمرو- يعقوب	
أرجِهِ		٣- همز- كسر الهاء بالكسر	ابن ذكوان	الدرة:
أرجِهِ		٤- بدون همز- صلة الكسر	ورش- الكسائي- ابن عباز- خلف العاشر	وبائه أتى يسر وبالكسر طف فارجه ابن والشبع جد وفي الكل فانقلا
أرجِهِ		٥- بدون همز- كسر الهاء	قالون- ابن وردان بالكسر	
أرجهْ		٦- بدون همز- سكون الهاء	عاصم- حمزة	

الكلمة	اسم السورة	الحكم	الاسم	الدليل
(بيدِهِ عُقدة)	البقرة (٢٧٧)	قصر الهاء (بيدِهِ)	رويس	د: وفي يده اقهرطل
(بيدِهِ فشربوا)	البقرة (٢٤٩)			
(بيدِهِ فلكوت)	المؤمنون (٨٨)	إشباع الهاء (بيدِهِ ۥ)	الباقون	ش: وما بعده الخريلة للكل وصلا
(بيدِهِ فلكوت)	يس ٨٣			د: من الموافقة
(تزكيٰ إلا)	يوسف (٣١)	قصر الهاء (تزكيهِ)	ابن وردان	د: وفي يده اقهرطل وبس تزكيه
تزكيهِ إلا		إشباع الهاء	الباقون	
(لأهلهُ امكثوا)	طه (١٠) القصص (٢٩)	قصر الهاء بالضم	حمزة	من في سورة طه، ش: لحمزة ناضم كسرها أمكثوا.
(لأهلهِ امكثوا)		قصر الهاء بالكسر	الباقون	د: وها أمله قبل امكثوا الكسر فصلا

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تم بحمد الله